أملجت بالجيم مثل أَمْلَحْت . ومَلَح الصبيّ أُمه ومَلجها : رضعها : والمَلْج النكاح أيضاً . ويحكى أنّ اعرابيا اسْتَعْدَى على رجل وَالِيَ البصرة فقال : إن هذا شتمني : قال : وما قال لك ؟ قال : قال لي مَلَجْتَ أمك . قال الوالي : ما تقول ؟ قال : كذب إنما قلتُ : لَمَجْت أمك ; أي رضعتها . ومنه حديث عبدالملك : إن عمرو بن سعيد قال له يوم قَتْله : أذكرك مِلْح فلانة . يعني امرأةً أرضعتها . إنما قالوا ذلك لأنّ ظِئْرَه حليمة كانت من سعد بن بكْر . قال عُبَيد بن خالد : كنتُ رجلاً شاباً بالمدينة فخرجتُ في بُرْدَين وأنا مُسْبِلهما فطعنني رَجُلٌ من خَلْفي إما بإصبعه وإما بقَضيب كان معه ; فالتفتّ فإذا رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم . فقلت : إنما هي مَلْحَاء . قال : وإن كانت مَلْحَاء أمَا لك فيّ أسوة . هي تأنيث الأَمْلح ; وهي بُرْدَةٌ بيضاء فيها خطوط من سَواد . يقال : ثوب أملح وبُرْدَةٌ مَلْحَاء . الصّادِقُ يُعْطَى ثلاث خِصال : المُلْحَة والمَحبّة والمَهابَة . هي البركة يُقَال : مَلَحَ ا فيه وهو مَمْلُوحْ فيه . وأصلها من قولهم : تملّحَت الماشية إذا بَدَا فيها السِّمن من الربيع وإن في المال لمُلْحَةً من الربيع وتمليحاً ; إذا كان فيه شيء من بياض وشَحْمٍ .

ملأ ضرب أصحابُه صلى ا عليه وآله وسلم الأعرابيّ حين بال في المسجد ; فقال : أَحْسِنوا مَلأَكُمْ . أي خُلُقكم . ومنه حديث الحسن C : قال عبيدة بن أبي رائطة : أتيناه فازدْحَمْنا على مَدْرَجَتِه مدرجة رثة فقال : أحسنوا مَلاءَكم أيها المَرْءُون وما على البناء شَفَقَاً ولكن عليكم فارْبَعُوا